

فتح القدير

وقوله : 8 - { ربنا لا تزغ } إلخ من تمام ما يقوله الراسخون : أي يقولون آمنا به كل من عند ربنا ويقولون : { ربنا لا تزغ قلوبنا } قال ابن كيسان : سألو أبا يزيد قلوبهم نحو قولهم تعالى : { فلما زاغوا أزاغاً قلوبهم } كأنهم لما سمعوا قوله سبحانه : { فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه } قالوا : { ربنا لا تزغ قلوبنا } باتباع المتشابه { بعد إذ هديتنا } إلى الحق بما أذنت لنا من العمل بالآيات المحكمات والظرف وهو قوله : بعد منتصب بقوله : { لا تزغ } قوله : { وهب لنا من لدنك رحمة } أي كائنة من عندك ومن لابتداء الغاية ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وفيه لغات آخر من هذه أفصحها وهو ظرف مكان وقد يضاف إلى الزمان وتنكير رحمة للتعظيم أي رحمة عظيمة واسعة وقوله : { إنك أنت الوهاب } تعليل للسؤال أو لإعطاء المسؤول